

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
تخصص اتصال جماهيري والميديا الجديدة  
الموضوع

أخلاقيات التغطية الإعلامية في ظل الأحداث الرياضية  
"ايمان خليف" - أنموذجا -

تحت اشراف:

شادي خولة

من اعداد الطالبة :

بايزيد فاطمة الزهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي يوفق عباده لما فيه خير

قال النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدّم لي يد العون والدعم

شكر خاص إلى الأستاذة المشرفة "شادي خولة" التي تابعت منذ بدايتها وإلى غاية إتمامها

لم تبخل علي أبدا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم بهذا العمل من قريب أو بعيد

فلكم جميعا خالص الشكر والتقدير .

## إهداء

أشكر الله العليّ القدير  
الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين  
القائل في محكم التنزيل  
" وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "

صدق الله العظيم.... سورة يوسف آية [76]4

.....

إلى والديّ ملاذ قلبي إليكما أهدي هذا النجاح  
لجميل عطائكما.

ودعائكما هو الذي حملني إلى برّ الأمان

.....

إلى من أعطت ولم تطلب من كانت قدوتي في الصبر

أختي

.....

إلى صديقاتي وكل من ترك بصمة في رحلتي

هذا الإنجاز ثمرة منكم ولكم

.....

إلى نفسي

تعبت، صبرت، وأمنت أن الوصول لا يهدى

بل يكتب بحبر الصبر والعناء .

## ملخص الدراسة:

تناولنا في دراستنا التي أجريناها تحت عنوان أخلاقيات التغطية الإعلامية فيس ظل الأحداث الرياضية إيمان خليف أنموذج.

سعيًا من خلالها إلى تسليط الضوء على كيفية تعاطي وسائل الإعلام مع الأحداث الرياضية الحساسة من خلال قضية الملاكمة الجزائرية إيمان خليف التي أثارت جدلاً واسعاً بعد قرار إقصائها من الألعاب الأولمبية.

انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي إلى أي مدى تلتزم وسائل الإعلام بالأخلاقيات المهنية عند تغطية القضايا الرياضية ذات البعد الإنساني والوطني.

اعتمدنا في دراستنا على الربورتاج باعتباره أنسب وسيلة إعلامية لطرح مثل هذه المواضيع، لما يتميز به من صدق وواقعية من خلال نقل الأحداث بالصوت والصورة بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مختصين لدعم المحتوى وتحليله.

وقد توصلت دراستنا إلى أن التغطية الإعلامية لقضية إيمان خليف عرفت تبايناً في المعالجة حيث رصدنا بعض التجاوزات الأخلاقية على المستوى بعض المنابر، تمثلت في التهويل ونقص التحقق وغياب الرأي الآخر فيس مقابل محاولات مهنية جادة في وسائل أخرى سعت إلى تقديم صورة متوازنة للحدث.

كما أظهرت الدراسة أهمية تكوين الصحفيين والرياضيين في مجال الأخلاقيات خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا تمس سمعة الأشخاص أو تمس شعور الرأي العام.

وقد يساعد هذا العمل على إبراز زاوية إعلامية مهنية وأخلاقية، بما يخدم مبادئ الصحافة النزيهة ويكرس احترام حقوق الأفراد.

## **Study Summary:**

In our study entitled "*The Ethics of Media Coverage in the Context of Sporting Events: The Case of Imane Khelif*," we aimed to shed light on how the media handles sensitive sports-related issues, focusing on the case of Algerian boxer Imane Khelif, which sparked widespread controversy after her exclusion from the Olympic Games.

Our study was guided by the central question: *To what extent do media outlets adhere to professional ethics when covering sports issues with human and national dimensions?*

We adopted the reportage format as the most suitable journalistic approach for addressing such topics, given its credibility and realism. This format conveys events through sound and image, and includes expert interviews to support and analyze the content.

The study found that media coverage of Imane Khelif's case varied. Some outlets exhibited ethical breaches, such as exaggeration, lack of verification, and the absence of alternative viewpoints. In contrast, other media platforms made serious professional efforts to present a balanced and objective account of the event.

The study also emphasized the importance of ethical training for both journalists and athletes, particularly in cases that affect individuals' reputations or stir public opinion. This work may contribute to promoting a professional and ethical media perspective that upholds the principles of fair journalism and respects individual rights

# خطة الربورتاج

مقدمة

الإطار المنهجي

1. فكرة الموضوع

2. نوع الصحفي المختار

1.2. تعريف الربورتاج

2.2. نشأة الربورتاج

3.2. خصائص الربورتاج

4.2. أنواع الربورتاج

3. أسباب الدراسة (موضوعية + ذاتية)

4. أهداف الدراسة

5. أهمية الدراسة

ب. الإطار التطبيقي

➤ مرحلة ما قبل التصوير

- التحضير

- المعاينة

- السينوبسيس

➤ مرحلة التصوير

➤ مرحلة ما بعد التصوير

- المشاهدة

- التركيب

- المزج

- الموسيقى

- نص التعليق

➤ البطاقة التقنية

➤ شارة البداية

➤ شارة النهاية

➤ التقطيع الفني

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة

## مقدمة:

أصبحت التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية من أبرز أدوات التأثير في الرأي العام لما تتملكه من قدرة على تشكيل الانطباعات وتحفيز التفاعل الجماهيري، غير أن غياب الضوابط الأخلاقية قد يحول هذا التأثير من أداة تنوير إلى وسيلة تشويه، لاسيما في القضايا الحساسة التي تمس سمعة الأفراد وكرامتهم.

في ظل الواقع، تبرز الحاجة إلى محتوى إعلامي يلتزم بأخلاقيات المهنة ويوازن بين نقل الحدث بموضوعية واحترام الأبعاد الإنسانية، وهو ما يحققه الربورتاج المصور بصفته أداة تجمع بين التوثيق البصري والتحليل الصحفي.

تعد قضية الملاكمة الجزائرية إيمان خليف نموذجا يكشف تباين الطرح الإعلامي بين من التزم بالمهنية ومن انجرف نحو الإثارة، حيث أصبحت هذه القضية محل تداول واسع، أبرز حدود الأخلاق الإعلامية وقدرة وسائل الإعلام على التعامل مع القضايا الحساسة بمسؤولية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المعالجة الإعلامية لقضية إيمان خليف من خلال الربورتاج المصور، لرصد مدى التزام وسائل الإعلام بالمعايير الأخلاقية، وأثر ذلك على صورة الرياضي والمتلقي على حد سواء.

# الإطار المنهجي

### فكرة الموضوع:

في عالم تسكنه الكاميرات وتنقله العدسات، في زمن باتت فيه الرياضة لا تقتصر فقط على المنافسة البدنية بل أصبحت مرآة تعكس القيم المجتمعية ومفاهيم العدالة، يبرز دور الإعلام كقوة فاعلة في تشكيل الرأي العام والتأثير في صورة الرياضيين.

تعد أخلاقيات التغطية الإعلامية من أهم الضوابط التي توطر العمل الصحفي خاصة في المجالات الحساسة كالإعلام الرياضي حيث يفترض أن يلتزم الصحفي بالمصداقية والموضوعية واحترام خصوصية الأفراد، ومع التطور التكنولوجي وتسارع وتيرة نقل الأخبار أصبحت التغطية الإعلامية أداة قوية في التأثير على المتابعين لكنها في ذات الوقت عرضة للانحرافات المهنية حين تغطي النزعة نحو الإثارة على حساب القيم الأخلاقية.

وتبرز هذه الإشكالية بشكل جلي في حالة الملاكمة إيمان خليف التي شكلت قضيتها نموذجا بارزا لما يمكن أن تخلفه التغطية الإعلامية من تأثيرات ايجابية وسلبية خاصة حين يتقاطع الحدث الرياضي مع قضايا الإنسانية والاجتماعية، فبعد التشكيك في أنوثتها والتي كان من الممكن أن يتم إقصاؤها من أولمبياد باريس وجدت إيمان نفسها وسط عاصفة إعلامية تراوحت تغطيتها بين المهنية والانحياز، وبين الاحترام والتشهير، بالرغم من أن القضية رياضية بحتة إلا أن الإعلام ضخمها وأعاد صياغتها ضمن أطر أخلاقية واجتماعية في كثير من الأحيان بعيدة عن الواقع وروح الرياضة، تطرح هذه الحالة تساؤلا جوهريا حول حدود المسؤولية الإعلامية: هل ما تزال القيم الأخلاقية توطر التغطية الإعلامية في المجال الرياضي؟ أم أن السباق المحموم نحو جذب المتابعين أصبح يبرر الخروج عن ضوابط المهنة؟

### نوع الصحفي المختار:

يعد الربورتاج من أصدق وأرقى أشكال الكتابة الصحفية، فهو المرآة التي يعكس بها الصحفي ملامح الواقع ونقل الحقيقة إلى الجمهور من خلال الصوت والصورة لتشكلا روح الربورتاج المصور، فيما تصبح حاسة الملاحظة أداة الصحفي للالتقاط التفاصيل تمنح العمل عمقه صدقه.

### تعريف الربورتاج:

إن أصل كلمة ريبورتاج " Reportage " مشتق من الفعل الإنجليزي "report" الذي منه اسم "reporteur" والذي يطلق عليه في اللسان العربي : "المخبر الصحفي " وهي تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر. (نصر الدين العياضي، 1999، ص46).

لغة: استطلع، يستطلع، استطلاعاً.

استطلع رأيه: نظر ما هو، واستطلع الشيء: طلب معرفته (ساعد ساعد، 2009، ص 83).

الربورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصور الربورتاج (نور الدين بلبل، 1999، ص65).

ترى كل من ستانلي يونس وجوليا هاريس أن الربورتاج هو مقال يكتب بطريقة أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الإخبارية منه.

ويضيفان أن على المخبر أن يكون قادر على الإجابة على الأسئلة الستة من يمس

هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟

تترجم كلمة ROPORTAGE بالفرنسية أو الإنجليزية إلى العربية بالبيان الصحفي أو نقل الأحاسيس أو التصوير الحي، وهناك من يترجمها بالتحقيق الصحفي إذ يجمعون بين مصطلحي الربورتاج والتحقيق في آن واحد (عبد العالي الرزاق، 2008، ص98).

عرفه محمد العقاب : يقوم الربورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور

سامي ذبيان بأنه (تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة والجملة إلى كاميرا) حيث يسمى الاستطلاع

في اللغة العربية (محمد لعقاب، 2004، ص28).

الربورتاج المصور هو نوع من العمل الصحفي يعتمد على توثيق الواقع الانساني والاجتماعي من خلال الصوت والصورة، بهدف نقل الحدث وبيئته للجمهور بطريقة حية وجمالية، تجمع بين الإخبار

والتصوير الفني مقدما رؤية شاملة تمزج بين المعلومة والتأثير البصري في سياق يعكس الأبعاد الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحدث.

### نشأة الربورتاج:

يرى بعض المختصين أن الانجليز أدخلوا مصطلح الربورتاج إلى الصحافة لوصف أحداث مثل دورة من دورات البرلمان أو الكوارث، بينما يرى آخرون أن ظهوره مرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن أبرز مؤسسيه "اميل زولا" والأمريكي "أبتن سنكلر"، و"جون ريد" بالضافة إلى رحلات الكاتب " كيش" إلى الصين .

يعد "ألبرت لوندرا" من أبرز كتاب الربورتاج في تاريخ الصحافة الفرنسية، عمل كمراسل حربي خلال الحرب العالمية الأولى لصالح صحف le petit journal و le matin ، ثم تنقل عبر دول المشرق العربي وأوروبا لإعداد روبرتاجات من أهم أعماله ما كتبه بين 1924 و 1931، حيث تناول أوضاع المحكوم عليهم بالأعمال الشاقة في شمال إفريقيا وظروف الاستغلال الوحشي للأفارقة.

من أبرز الربورتاجات الحديثة ذات الشهرة الواسعة هو ما كتبه "غبريال غرسيا مركزيز" والتي تميزت بأسلوبها الأدبي والواقعي، كما تظهر ملامح الربورتاج في رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا رغن أنها لم تبلغ النضج الكامل الذي اتسمت به الكتابات الحديثة، ويعد تقرير "سليمان الصيام الملياني" و "ابن علي شريف" عن رحلتها إلى فرنسا نموذجا عربيا مبكرا يبرز تطور هذا النوع الصحفي ( مساد أسامة، ميهوبي هند، 2024 ص 5،6).

### خصائص الربورتاج:

يتميز الربورتاج بعدة خصائص نذكر منها:

- يقوم الربورتاج على وصف الحياة وتداخلاتها وتفاعلاتها في المحيط .
- يعبر الربورتاج على ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء أحاسيسه.
- توظيف الصحفي كافة حواسه من الشم إلى النظر إلى اللمس إلى الذوق ( محمد لعقاب، 2004 ص 72).
- يعتمد على الوصف والسرد يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث ويقبض على الموضوع.
- يلتصق في نقل الواقع المعيشي والأحداث والوقائع.
- يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدها نقديا للأشياء والأفعال كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور في الصيرورة الاجتماعية من هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل (نوار الباهي، 2006، ص 141)

### أنواع الـرـبـورـتـاج:

رغم تعدد تصنيفات الـرـبـورـتـاج، إلا أنها تتفق في كونه نوعا إخباريا يعتمد على النقل والوصف ومن أبرز هذه التصنيفات تلك التي ذكرها " نوار الباهي " وهي:

1. **الـرـبـورـتـاج الإخباري:** هذا النوع الصحفي ينطلق من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسه أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية أو التي تبثها الوسائل الإعلامية إذاعة وتلفزيون، وهذا النوع يجيب عن السؤال كيف وقع الحدث؟

2. **رـبـورـتـاج التحقيق:** ينطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تهم الرأي العام وتتعلق بحياته اليومية والهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب والمسائل المتعلقة بهذه القضية أو الفكرة، والأهم من ذلك تقديم خدمة اعلامية للرأي العام من خلال هذا الـرـبـورـتـاج كان يحقق في قضية الركود التنموي ببلدية معينة مثلا ( نوار الباهي، 2006، ص99 و141).

يقول الدكتور محمد العقاب أنه لا يمكن حصر الـرـبـورـتـاج في تصنيف واحد، بل توجد عدة تصنيفات:

#### التصنيف الأول

**رـبـورـتـاج مباشر:** تنتجه وسيلة الإعلام نفسها ( الجريدة، الاذاعة أو التلفزيون) عبر ارسال مراسليها إلى الميدان.

**رـبـورـتـاج غير مباشر:** تنتجه مؤسسة اعلامية اخرى كوكالة الأنباء، وتقوم الوسيلة بشرائه واعادة بثه.

#### التصنيف الثاني:

**رـبـورـتـاج سياسي:** يتناول القضايا والأحداث والوقائع السياسية مثل قضايا الأمن والإرهاب...  
**رـبـورـتـاج اجتماعي:** يرتبط مضمونه قضايا المجتمع كالتفولة والمرأة المخدرات والبطالة...  
**رـبـورـتـاج ثقافي:** يغطي الأنشطة والمواضيع الثقافية كالمطالعة والملتقيات الفكرية...  
**رـبـورـتـاج سياحي:** يسلط الضوء على المناطق والمعالم والمنتجات السياحية...  
**رـبـورـتـاج رياضي:** يهتم بالشأن الرياضي من منشآت وجمهور الرياضيين ومشجعين ومنافسات... (محمد لعقاب، 2006، ص76-87).

#### التصنيف الثالث:

**رـبـورـتـاج الحي:** هو نوع من التغطية الاخبارية المباشرة لحدث جار، حيث يكون الصحفي حاضرا في موقع الحدث ويظهر فيه كشخصية محورية وأساسية تنقل تفاصيل ما يحدث لحظة بلحظة.

**رـبـورـتـاج موضوعاتي:** يركز على قضايا مجتمعية أو انسانية غير مرتبطة بزمن معين، ينطلق من موضوع عام ويهدف الى استكشاف ظواهر أو سلوكيات بشرية يمكن التعبير عنها بصريا، مع تطور منطقي في تسلسل الصور والمشاهد (نصر الدين العياضي، 1999، ص54).

#### أسباب الدراسة

#### الأسباب الموضوعية:

- تمكين الباحثين مستقبلا من معالجة الموضوع من زوايا متعددة وبمقاربات مختلفة، مما يفتح آفاقا بحثية جديدة ومتنوعة، باعتبار هذه الدراسة تمهيدا عاما يضع الأسس الأولية للموضوع.
- الاسهام في تعزيز الرصيد العلمي والمعرفي للجامعة من خلال هذا النوع من الدراسات، نظرا لما يتميز به من منهجية في الطرح ومعالجة الموضوع.

- دراسة التحديات الأخلاقية التي تواجه الإعلام الرياضي ودوره في تشكيل الرأي العام مع التأكيد على ضرورة تعزيز المعايير المهنية والأخلاقية في التغطية الإعلامية، مما يسهل في إثراء الأكاديمي في هذا المجال.

### الأسباب الذاتية:

- ملاحظة انحرافات في التغطية الإعلامية لهذه القضية والرغبة في تناول الجانب الأخلاقي لها بالدراسة والتحليل.
- القناعة الراسخة بدور الإعلام في تشكيل الوعي الجماهيري وأهمية الالتزام بأخلاقياته.
- الشعور بالمسؤولية الوطنية يحفز على الدفاع عن صورة الرياضة الجزائرية والرموز الوطنية، باعتبار الإعلام شريكا أساسيا في بناء السمعة الوطنية.
- توافق الموضوع مع طبيعة التخصص في الإعلام والاتصال، ما يتيح فرصة للربط بين الجانب النظري والتطبيقي في مجال الدراسة.

### أهداف الدراسة:

- إثارة النقاش العلمي حول مدى وجود أو غياب ميثاق أخلاقي موحد يضبط سلوك التغطية الإعلامية في الأحداث الرياضية الحساسة.
- إبراز حق الجمهور في المعرفة وحق الرياضي في الخصوصية والكرامة، كأحد مبادئ الإعلام الأخلاقي.
- تحليل الجوانب الأخلاقية في المعالجة الإعلامية مع التمييز بين التغطية المهنية والانزلاق نحو الإثارة.
- تقييم التزام وسائل الإعلام المحلية والدولية بالمصادقية والموضوعية في تغطية تفاصيل القضايا الرياضية المثيرة للجدل.
- رصد كيفية تعامل وسائل الإعلام مع قضية إيمان خليف، وكيف أثرت طريقة التغطية على الصورة الجماهيرية والرمزية للرياضي.
- استقصاء آراء إعلاميين ومختصين لإثراء الدراسة بوجهات نظر متعددة حول أداء الإعلام في مثل هذه القضايا.

### أهمية الدراسة:

يحظى موضوع الدراسة بأهمية كبيرة نظرا لارتباطه المباشر بممارسات الإعلام ومسؤوليته في نقل المعلومة دون المساس بكرامة الأفراد وحقوقهم، حيث تبرز الحاجة إلى الالتزام الأخلاقي وتقادي الانجراف وراء الإثارة من هنا تبرز أهمية الموضوع في الدعوة إلى إعلام مسؤول، يوازن بين الحرية والاحترام ويعطي من قيمة الحقيقة والمهنية على حساب الإثارة والسبق الصحفي، كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في ارتباطها بتغطية الأحداث الرياضية المثيرة للجدل وما تطرحه من تحديات مهنية تتطلب الموازنة بين إبلاغ الرأي العام والحفاظ على أخلاقيات المهنة، وتعد حالة البطلة إيمان خليف مثالا واقعا يعكس هذه التحديات، حيث يظهر التداخل بين الواجب المهني في نقل الحقيقة والالتزام الأخلاقي بعدم المساس بكرامة الرياضيين .

# الإطار التطبيقي

### مراحل إعداد ربورتاج:

#### 1. مرحلة ما قبل التصوير:

**التحضير والمعاينة:** تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في إعداد الربورتاج، وتأتي مباشرة بعد اختيار موضوع التغطية وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية وتحديد الزوايا المناسبة للمعالجة، في موضوعنا هذا تم اختيار الملاكمة الجزائرية إيمان خليف كنموذج لدراسة كيفية تعامل الإعلام مع الرياضيين في ظل الأحداث والتحديات، وتم الشروع بجمع المعلومات من مصادر متعددة تشمل المقالات، المقابلات، الفيديوهات، وتحليلات الخبراء في مجال الإعلام والرياضة.

##### • التحضير:

انطلقنا بداية من اختيار موضوع، حيث قررنا التطرق إلى التغطية الإعلامية لقضية الجدل الذي رافق مشاركة البطل إيمان خليف في اولمبياد باريس 2024، لما أثارته من جدل واسع وتعاطف جماهيري. اخترنا النوع الصحفي الربورتاج نظرا لما يتيح من مساحة للبحث الميداني والاستقصاء، قمنا بعرض الفكرة على الاستاذة المشرفة وثلنا موافقتها، ثم باشرنا عملية البحث من خلال مراجعة التقارير الاخبارية، الفيديوهات التحليلية، ومنشورات مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين نظرة شاملة حول القضية وزوايا معالجتها اعلاميا.

##### • المعاينة:

بعد جمع المعلومات النظرية، انتقلنا الى مرحلة المعاينة الميدانية، قمنا بالتواصل مع مختصين رياضيين لتحديد اجراء مقابلات، كما سعينا لترتيب عدة فيديوهات والتي تم نشرها عبر صفحات التواصل الاجتماعي ومقابلات تليفزيونية وحتى ربورتاجات اجريت عن ايمان خليف، ومن خلال هذا وضعنا خطة تفصيلية شملت اختيار الشخصيات الاماكن والفيديوهات والمواعيد المناسبة لإنجاز الربورتاج.

##### • السينوبسيس:

يدور موضوع الربورتاج حول التغطية الاعلامية لقضية الملاكمة الجزائرية ايمان خليف، التي كان من الممكن أن تقصى من اولمبياد باريس 2024 لأسباب اعتبرها البعض غير أنثى، حيث يسلط الربورتاج الضوء على كيفية تعاطي الاعلام مع هذه الحادثة، بين من تبني خطاب التضامن والدفاع عنها ومن اكتفى بنقل الحدث دون تعمق، نحاول من خلال هذا الربورتاج إبراز الدور الفعال الذي يلعبه الاعلام في تشكيل الرأي العام الرياضي ومدى التزامه بالموضوعية والمهنية، خاصة في قضايا تمس كرامة الرياضيين وتضعهم تحت الاضواء لأسباب تتجاوز الرياضة نفسها.

#### 2. مرحلة التصوير:

ان نجاح العمل الصحفي يتوقف بشكل كبير على مهارة الصحفي في هذه المرحلة، وقدرته على استخدام الكاميرا كأداة للتعبير تنقل الحقيقة بجماليتها وتفصيلها الدقيقة، فكل لقطة تلتقط وكل اطار يختار يسهم في بناء سرد بصري متكامل، يثري المحتوى ويعزز من تأثيره.

استغرق التصوير معنا يوما كاملا، حيث باشرنا العمل يوم 13 ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا، كانت وجهتنا الأولى القطب الجامعي محمد بوضياف بمدينة المسيلة، وتحديدًا معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، هناك أجرينا سلسلة من المقابلات المصورة شملت كلا من رئيس القسم السيد بن طاهر إسماعيل وأستاذ الاعلام الرياضي السيد عبد الوهاب زواوي إلى جانب السيدة جواوي صفاء في جو يسوده التفاعل والاهتمام بالقضية. واعتمدنا أيضا التسجيل الصوتي الإعلامي الرياضي عبد المجيد خيناش مذيع في راديو برج بوعريريج الجهوي.

### 3. مرحلة ما بعد التصوير:

#### • المشاهدة:

بدأنا بمراجعة شاملة للمادة المصورة حيث تم تحليل كل لقطة ومشهد لتحديد مدى توافقها مع الرسالة الأساسية للربورتاج، تم اختيار المقاطع التي تعكس بدقة موضوع الدراسة مع التركيز على اللحظات التي تم تغطية الحدث فيها والتي تم تغطية الحدث فيها والتي تبرز التفاعل الجماهيري وردود الفعل الوطنية والدولية المختلفة.

#### • التركيب:

تم ترتيب اللقطات المختارة وفق تسلسل منطقي وزمني يسهم في بناء وسرد بصري متماسك، تم دمج الصور مع التعليق الصوتي والمقاطع الموسيقية بعناية، لضمان انسجام العناصر المختلفة وتقديم تجربة مشاهدة سلسة ومؤثرة. إضافة إلى صور ومنشورات كتبت في صفحات الاتحادية الرياضية الجزائرية والدولية وكذا لشخصيات معروفة كحفيظ دراجي وغيرهم...

#### الموسيقى:

تعد الموسيقى أكثر من مجرد خلفية صوتية فهي نبض يتخلل المشاهد، يضيف عليها عمقا ويعزز من تأثيرها فهي تستخدم لإبراز المشاعر المختلفة، بحيث أن الموسيقى كانت بنغمات هادئة ترافق سرد المعاناة والظلم الاعلامي التي تعرضت له ايمان خليف، ايقاعات حماسية تجسد لحظات التنوير والروح الوطنية والفرح الجماهيري يمكن المشاهد من التفاعل بشكل اعمق مع القصة ويسهم في اقبال الرسالة بشكل أكثر فعالية.

#### نص التعليق:

في كل قصة رياضية، هناك أكثر من فوز أو خسارة... هناك إنسان، وتفاصيل لا تنقلها النتائج. من هنا تنطلق هذه الرحلة، بين الإعلام والرياضة، بين ما يُقال وما يُخفى. الإعلام ليس مجرد وسيلة لنقل الحدث، بل قوة ناعمة تُشكّل الوعي، وتصوغ صورة الإنسان في عيون الجماهير. أما الرياضة، فهي أكثر من ميداليات وصيحات انتصار. إنها حكاية تعب... عرق، وأحلام تُبنى بصمت. وحين يلتقي الإعلام بالرياضة، تتشكل رواية... إما أن تُنصف أصحابها، أو تختزلهم في عناوين عابرة. في هذا العمل، نسلط الضوء على أخلاقيات التغطية الإعلامية في ظل الأحداث الرياضية، من خلال نموذج يُجسد المأساة والانتصار معًا: "إيمان خليف" بطلة واجهت الحلبة... ثم واجهت الإعلام. ....مقابلة مع السيد بن طاهر إسماعيل رئيس قسم الإعلام الرياضي.... في التغطيات الرياضية، حيث تتقاطع المشاعر وتتضاعف الرهانات، تُصبح الأخلاقيات حجر الأساس لكل معالجة إعلامية مسؤولة.

ليس من السهل نقل معاناة رياضي، أو لحظة إقصاء، دون السقوط في فخ التهويل أو الاتهام. وقد برز ذلك بوضوح في قضية إيمان خليف، حيث تاهت الحقيقة بين تعاطف مشوش وتأويلات غير مسؤولة. بعض المنابر تجاوزت المهنية، وبعض العناوين فقدت إنسانيتها. الإعلامي الأخلاقي لا يصنع ضجيجًا من السقوط، بل يُنصف الصمت... عندما يحتاج صاحبه لمن يُصغي. ....مقابلة مع السيد عبد المجيد خيناش إعلامي رياضي.... ....مقابلة مع السيد زواوي عبد الوهاب أستاذ جامعي.... الرياضة ليست مجرد نتائج تُدوّن، أو ميداليات تُعلّق. بل قصص إنسانية تنبض بالشغف والتحدى. وحين ينقلها الإعلام، فهو لا يكتفي بتوثيق اللحظة، بل يصنع سردًا يُخدّ أو يُهمّش.

في لحظة إعلان إقصاء إيمان خليف من اولمبياد باريس لم تسلط الأضواء على مسيرتها الطويلة، ولا على الذهب الذي أهدته للجزائر بل على الشكوك... والاتهامات.

وبدل أن تُمنح المساحة لصوتها، اختفى وسط ضجيج التحليلات السطحية والمقاطع المتجزأة

"تغطية" في كثير من الحالات، لم تروي القصة كاملة بل اختزلتها في عنوان... وغابت عنها العدالة. فأين هو العمق؟ أين هو السياق؟

الإعلام الرياضي الحقيقي لا يكتفي بالسردي بل يُعيد رسم المشهد بعدالة، ويُضيء الظلال التي لا تراها الكاميرا.

....مقابلة مع السيد زواوي عبد الوهاب....

في عزّ تألقها، وبينما كانت تُراكم الانتصارات وتُهدي الذهب للجزائر، لم تسلم إيمان من سهام. لم تُوجّه لها فقط انتقادات رياضية، بل طالتها اتهامات جارحة تمسّ جوهر إنسانيتها. ظهرت عناوين غامضة، وتعليقات خبيثة على المنصات الرقمية، تُشكك في أنوئتها، وتُلمح صراحة أنها "ذكر"، لا تستحق أن تُنافس في فئة السيدات. اتهامات بلا دليل، غداها التسرع، وربما قسوة البعض. وساهم فيها إعلام لم يتحرّر الحقيقة، بل ركض خلف الإثارة.

في لحظة، تحوّلت من بطلة... إلى موضع تشكيك. من قدوة تُحتفى بها، إلى اسم يُتداول في عناوين مليئة بالريبة. لم يُطرح السؤال: "ماذا تشعر؟"، بل طُرحت الأسئلة: "هل هي؟"، وغابت عن النقاش إنسانيتها، نضالها، وكل ما حققته. هذا الانزلاق الإعلامي يكشف هشاشة بعض المنظومات التحريرية، التي تضع التفاعل قبل التحقق. كانت إيمان خليف ضحية لإعلام لم يحمي خصوصيتها، ولم يُطالب بحق الردّ، بل ساهم في تعميق الجرح الذي تسببت فيه الإشاعة. وهنا، ظهرت الحاجة الماسة لإعلام أخلاقي، لا يكتفي بنقل الحدث، بل يحمي كرامة من يصنعه.

....مقابلة مع السيدة جوادي صفاء متخصصة في الإعلام الرياضي....

....مقابلة مع السيد عبد المجيد خيناش إعلامي رياضي....

بكل ما حملته هذه الرحلة من أسئلة ووقفات، ندرك أن التغطية الإعلامية ليست مجرد سردٍ للوقائع بل مسؤولية تتطلب وعياً، وإنصافاً وبُعد نظر.

إن إيمان خليف لم تكن مجرد رياضية تنافست في الحلبة بل كانت مرآة لواقع إعلامي اختبر في أخلاقياته ومهنيته ولعل الأهم من تتبّع ما حدث، هو أن نستخلص الدروس، وأن نُعيد التفكير في دور الإعلام حين يلامس مصائر الأفراد. فالأبطال لا يصنعون في ساحات المنافسة فقط، بل أيضاً في طريقة رواية حكاياتهم.

إن أخلاقيات التغطية ليست ترفاً مهنيّاً، بل صمّام أمان يحفظ كرامة الإنسان، في زمن تتحول فيه القصة إلى خبر، والوجع إلى مادة للجدل.

## البطاقة الفنية

العنوان: أخلاقيات التغطية الإعلامية في ظل الأحداث الرياضية إيمان خليف أنموذج

المدة: 08:45 دقيقة

إعداد: بايزيد فاطمة الزهرة

إشراف الدكتورة: شادي خولة

تصوير: بايزيد فاطمة الزهرة

مدة التصوير: يوم واحد

الكاميرا المعتمدة: كاميرا هاتف SAMSUNG F13

نوع الأشرطة المستعملة: SanDisk

قراءة نص التعليق:

بايزيد فاطمة الزهرة

تركيب ومزج:

سامي جعيجع

Studio Lopic Prod

بايزيد فاطمة الزهرة

نوع الموسيقى:

**Musique Motivation Libre De Droit / black Knight- Rafael Krux**

**Lindsey Stirling – Carol of the Bells**

الجمهور المستهدف: الطلبة والأساتذة من حيث البث الجمهور العام من حيث الموضوع.

شارة (جينيريك) البداية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

روبورتاج مصور بعنوان

أخلاقيات التغطية الإعلامية في ظل الأحداث الرياضية

إيمان خليفة أنموذج

إعداد الطالبة

بايزيد فاطمة الزهرة

إشراف الدكتور

شادي خولة

السنة الجامعية

2023/2024

شارة (جينيريك) النهائية

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والميديا الجديدة

إعداد الطالبة

بايزيد فاطمة الزهرة

إشرافه الدكتورة

شادي خولة

تركيبه و ميكساج

سامي جعيجع

Studio Lopic Prod

تصوير

بايزيد فاطمة الزهرة

..... كل الشكر لكل من ساهم في هذا العمل.

التقني مع الفني

الإطار التطبيقي

التقويم الفني							
شريط الصوت			شريط الصورة			الرقم	المدة
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	حركة الكاميرا	وصف اللقطة		
/	Musique Motivation Libre De Droit/ black Knight- Rafael Krux	القضية قضية تمس الكرامة	/	/	جينيريك البداية	01	29 ثانية
/	Musique Motivation Libre De Droit/ black Knight- Rafael Krux	/	في كل قصة رياضية...	/	أحداث رياضية مختلفة	02	51 ثانية
/	/	تصريح	/	ثابتة	مقابلة	03	22 ثانية
/	Musique	/	في التغطيات الرياضية...	/	مشاهد مختلفة لإيمان خليف	04	37 ثانية

الإطار التطبيقي

	Motivation Libre De Droit/ black Knight- Rafael Krux						
/	تسجيل صوتي	تصريح	/	/	صورة للمذيع عبد المجيد خيناش	38 ثانية	05
/	/	تصريح	/	ثابتة	مقابلة	22 ثانية	06
/	Musique Motivation Libre De Droit/ black Knight- Rafael Krux		الرياضة ليست مجرد...	/	منشورات خاصة لإيمان خليف عبر منصات التواصل الاجتماعي	44 ثانية	07
/	/	تصريح	/	ثابتة	مقابلة	46 ثانية	08
	Musique Motivation Libre De Droit / black Knight- Rafael Krux	/	في عز تألقها...	/	لقطات لإيمان خليف والشخصيات المنتقدة والداعمة	1:17 دقيقة	09

الإطار التطبيقي

/	/	تصريح	/	ثابتة	مقابلة	40 ثانية	10
/	تسجيل صوتي	تصريح	/	/	صورة المذيع عبد المجيد خيناش	52 ثانية	11
/	Lindsey Stirling of the – Carol Bells	/	/	بكل ما حملته هذه الرحلة...	/	48 ثانية	12
/	Son de clavier	/	/	/	صورة مع نص	06 ثواني	13
/	/	/	/	/	جينيريك النهاية	08 ثواني	14

خاتمة

### الخاتمة:

تتضح معالم الصورة حين نقف أمام التغطية الإعلامية لقضية لإيمان خليف، فنكتشف أن ما بدا حدثا رياضيا عابرا كان في جوهره اختبارا حقيقيا لمبادئ مهنة الصحافة وحدود أخلاقياتها، فقد كشفت تفاصيل المعالجة الإعلامية كيف يمكن للكلمة أن تكون منبرا للحقيقة أو خنجرا يصيب أصحابها ظلما وافتراء.

لم يكن الأمر متعلقا فقط بنقل الوقائع بل بكيفية تقديمها ودرجة احترام الكرامة الإنسانية فيها، فإيمان خليف لم تكن مجرد رياضية تعرضت لموقف بل أصبحت رمزا لقضية أعمق تمس صورة الإعلام ودوره في تشكيل وعي الجمهور وتوجيه الرأي العام إما بصدق ومسؤولية أو بتسرع وانحياز.

بين العناوين المثيرة ظهر التفاوت بين من التزموا بأخلاقيات المهنة ومن انجرفوا خلف السبق والضجيج الإعلامي، وهنا تتجلى أهمية المسؤولية الجماعية في صون شرف الكلمة وحماية الأفراد من التشويه والاستغلال

إن الإعلام الرياضي حين يتجلى بالمهنية والضمير يصبح أداة لبناء الثقة والعدالة لا وسيلة للإثارة والتشويه، لذلك تبقى قضية إيمان خليف دعوة مفتوحة لمراجعة الذات الإعلامية وإعادة الاعتبار للأخلاقيات كجوهر لا غنى عنه، فهي جسر يربط بين الإنصاف والمصداقية ويمنح الصحافة معناها الإنساني الحقيقي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المصادر والمراجع :

1. تسجيل صوتي مع السيد عبد المجيد خيناش يوم : 25- 05- 2025 على الساعة 13:34 زوالا
2. ساعد سعد : فنيات التحرير الصحفي ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2009.
3. عبد العالي رزاقى : التقارير الإعلامية ، الصورة الفيلمية ، الربورتاج ، التحقيق ، الحدث ، دار الصباح الجديد ، الطبعة الأولى ، 2008.
4. مساد أسامة، ميهوبي هند، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2024.
5. محمد لعقاب : الصحفي الناجح ، دليل الطلبة والصحفيين ، دار هومة ، الطبعة الأولى ، الجزائر ، 2004.
6. مقابلة مع السيد بن طاهر إسماعيل يوم: 13 - 04 - 2025 على الساعة 14:30 .
7. مقابلة مع السيد زواوي عبد الوهاب يوم: 13 - 04 - 2025 على الساعة 15:00.
8. مقابلة مع السيدة جوادي صفاء يوم: 13 - 04 - 2025 على الساعة 15:30.
9. نصر الدين العياضي : اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ،الجزائر ،1999.
10. نوار الباهي : أكاديمية المراسل الصحفي المحترف ، دار الهدى للنشر ، الطبعة الأولى ، الجزائر ، 2006 .
11. - نور الدين بلبل : الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 1999.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

الملخص

01.....	مقدمة :
02.....	الإطار النظري
03.....	فكرة الموضوع
04.....	النوع الصحفي المختار
04.....	تعريف الروبورتاج
05.....	نشأة الروبورتاج
05.....	خصائص الروبورتاج
06.....	أنواع الروبورتاج
06.....	أسباب الدراسة
07.....	أهداف الدراسة
07.....	أهمية الدراسة
08.....	الإطار التطبيقي
08 .....	مراحل إعداد الروبورتاج
08.....	1- مرحلة ما قبل التصوير
08.....	2- مرحلة التصوير
09.....	3- مرحلة ما بعد التصوير
10.....	نص التعليق
11.....	البطاقة الفنية
12.....	شارة (جينيريك) البداية
13.....	شارة (جينيريك) النهاية
14.....	التقطيع الفني
18.....	الخاتمة
21.....	قائمة المراجع
22.....	فهرس المحتويات